

أن الحداد يشغل حاليا موقع القيادة الفعلية لـ "القسام" وحركة حماس بشكل عام في غزة. والذي أسفر عن مقتل نحو 1200 إسرائيلي، فيما قتل أكثر من 883 جنديا إسرائيليا منذ بدء الهجوم على القطاع. وتشير التقديرات إلى أن الحداد يعارض أي اتفاق يتضمن الإفراج الكامل عن الأسرى الإسرائيليين دون وقف شامل للحرب وانسحاب القوات الإسرائيلية من القطاع. كما يشير صعود عز الدين الحداد في هرم القيادة داخل حركة حماس إلى أن الحركة ستتشبث بموقفها الرافض لإطلاق سراح جميع الأسرى دون وقف كامل للحرب. فالعقبة الأساسية أمام التوصل إلى اتفاق بين حماس وإسرائيل، مسألة ديمومة وقف إطلاق النار. عز الدين الحداد وبينما تضغط الولايات المتحدة من أجل التوصل إلى اتفاق تهدئة، فإن القرار النهائي بيد عز الدين الحداد، ما يشير إلى أنه قد يعرقل أي محاولة للإفراج عن جميع الأسرى المتبقين ما لم يتوقف القتال بالكامل ويتم سحب القوات الإسرائيلية من غزة. ويعتقد أن الحداد يتخذ من غزة مقرا لقيادته، قتل خلال الحرب، كما أعلن جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشاباك) في أبريل مقتل محمود أبو حسيبة، الذي وصف بأنه من أقرب مساعدي الحداد. وفي مقابلة نادرة بثتها قناة "الجزيرة"، ظهر الحداد متحدثا باسم الحركة، مشيرا إلى أن حماس لن تقبل بأي تسوية لا تشمل وقف الحرب، والسماح ببدء عملية إعادة الإعمار. يتحدث الحداد، العبرية بطلاقة،